

## لغير ا □ ما ركعوا



## لغير ا □ ما ركعوا

هذا بكاءٌ من الأهوالِ يندفُعُ.

صوتُ الحقيقةِ عالٍ قالهُ الوجهُ.

قدْ يسأمُ الصمتُ من خوفٍ يحاصرُهُ،

فيُفتحُ الفجرُ والإحساسُ والمَّـعُ.

هذا ضريحُ شهيدٍ من دمٍ علموا،

تروي الترابَ دماءُ الطهرِ، لا خدعُ.

هذي الشعوبُ شــــــــــــــــــــمخُ صامدُ أبداً ،

نورُ جباهُ ، لغيرِ اِـــــــــــــــــ ما ركعــــــــــــــــــــوا .

لا شيءَ يقنعُنا يا ســــــــــــــــــــارقاً وطني ،

إلا الرحــــــــــــــــــــيلَ فغادرُ ، ريــــــــــــــــكُ الجشعُ .

يا ثورةً من حنينِ الأرضِ منبعُــــــــــــــــها ،

هلُ بالأكاذيبِ بعدِ اليــــــــــــــــومِ ننخدعُ .

تلكَ الرصاصةُ في أجــــــــــــــــــــادِنا سكنتُ ،

والأرضُ صاحتُ إلى الوجدانِ يا فزعُ .

قمُ للشــــــــــــــــــــهيدِ احتراماً ، واقتربُ ليدي ،

من ينزعُ الســــــــــــــــــــيفَ من صدري لهُ الرــــــــــــــــــــعُ .

دعُ في الحياــــــــــــــــــــةِ مميراً واحداً بدمي ،

إنــــــــــــــــــــ النهايةَ في الإصرارِ تنقشــــــــــــــــــــعُ .

حبلُ الوصالِ مع الأوتادِ نربطُــــــــــــــــــــه ،

قلبُ المحــــــــــــــــــــبِّ على الأصلابِ ينزرعُ .

يا أيُّها القاتلُ المعتوهُ معــــــــــــــــــــذرةً ،

إنَّ الإباءَ إلى الأحفادِ يندفَعُ .

هو المدادُّ إلى الأرواحِ شـ\_\_\_\_\_علتُها ،

هي الجنانُ عطاءً كيف تنقطُ \_\_\_\_\_عُ .

كلُّ الدروبِ إلى العلياءِ واصلتُ \_\_\_\_\_ةُ ،

دربُ الشـ\_\_\_\_\_هادةِ كونُ ، يكبرُ الوَسعُ .

جلُّ اليقينِ ، بأنَّ النصـ\_\_\_\_\_رَ ثانيةُ ،

وصولُهُ قدرُ ، في النارِ ما رجعُ \_\_\_\_\_وا .

فوق الضحالةِ يبنون المـ\_\_\_\_\_دى وطناً ،

في عزِّهم شـ\_\_\_\_\_عبُّهم ، من ذلِّهم صفعوا .

دمشـ\_\_\_\_\_قُ يا ضحكةَ الأطفالِ في ألمٍ ،

سـ\_\_\_\_\_يفُ الخسيسِ يغزُّ ، القلبَ يقتلعُ .

سالتُ دماءُ الصغارِ ، العدلُ في خدرٍ ،

باعَ الطهارةَ خبثُ ، عرشُ \_\_\_\_\_ه الرِّقَعُ .